**محضر جلسة الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2018**

**الخميس 01 فيفري 2018**

تبعا لمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975,

وللمراسلة الموجهة إلى السيد والي المهدية عدد 891 بتاريخ 26 جانفي 2018 المتعلقة بالإعلام للانعقاد بالدورة التمهيدية الأولى لسنة 2018,

وللدعوة الكتابية عدد 903 بتاريخ 29 جانفي 2018 الموجهة إلى أعضاء النيابة الخصوصية وممثلي الإدارات الجهوية والمحلية ومكونات المجتمع المدني وعدد من المؤسسات العمومية والخاصة,

فضلا عن مراسلة مختلف الإذاعات الجهوية وتعليق البلاغات بعدد من الأماكن التي يرتادها العامة ونشر الإعلام بموقع التواصل والاجتماعي وبموقع الواب وإبلاغ المواطنين عن طريق سيارة الدعاية.

انعقدت جلسة الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2018 يوم الخميس 01 فيفري 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر بلدية المهدية برئاسة السيد محمد حواص المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية نيابة عن السيد حسن الحنشي رئيس النيابة الخصوصية الذي تعذر عليه الحضور لأسباب مهنية وبحضور كل من السادة والسيدات:

* سيدة القروي: عضوة
* بسمة العلوي: عضوة
* بهيجة العجمي: عضوة
* لطفي بوحمدة: الكاتب العام للبلدية
* محمد بوصفارة: كاهية مدير الشؤون البلدية
* حسن المبروك: رئيس مصلحة النزاعات والملك البلدي
* عماد بوزيد: رئيس مصلحة التراخيص الاقتصادية والأسواق
* محمد الغربي: رئيس مصلحة التراتيب
* فتحي الكشباطي: تقني بدائرة الزهراء
* المنصف قمر: عن جمعية الشفافية بالمهدية
* علي واز: عمدة هيبون
* الهاشمي الزوالي: مواطن
* مراد الحمادي: عن مجتمع المدني
* محمد عبد الناصر بالحاج: عن منظمة الدفاع عن المستهلك
* الحبيب الشباح: مواطن
* محمد بن عياد: عن قيس الأراضي
* معز شطير: كاتب عام حزب التيار الديمقراطي
* سمير الزواري: كاتب عام المنظمة التونسية للشغل
* محرز العبيد: عمدة المدينة
* خالد الزوالي: عمدة زويلة الشمالية
* ضياء الدين واجة: أستاذ تعليم ثانوي
* مختار جولاق: عن الهلال الأحمر
* محمد الهادي الهلالي: صحفي (جريدة الشروق)
* نور الدين السبع: مواطن
* كمال بن طالب: UTICA
* محمد بن سالم: عن الإدارة الجهوية للصحة
* طاهر خواجة: المنسق الجهوي لحزب المبادرة
* صابر منصور: عن المجتمع المدني
* الحبيب بن عثمان: عن حركة النهضة
* رجاء حقونة: مواطنة
* فاطمة العراك: مواطنة
* معز الشوك: مواطن

افتتح الجلسة السيد محمد حواص مرحبا بالحاضرين مشيرا أن الدورة العادية الأولى لسنة 2018 ستنعقد بتاريخ 27 فيفري 2018 ثم استعرض التقرير التالي حول أهم ما تميز به العمل البلدي خلال سنة 2017 :

**المشاريع البلدية**

**\*\* برامج الاستثمار التشاركية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المائوية لتقدم الأشغال | الكلفة أد | المشروع |
| 30 | 500  | تعبيد الطرقات |
| في طور الاقتناء | 700 | اقتناء معدات نظافة |
| تمت المصادقة على البرنامج بالشراكة مع المجتمع المدني | 1060 | برنامج 2017 :* 450 أد لتعبيد طرقات بمنطقة أجنة المهدية بهيبون
* 200 أد تسديد ديون أشغال طارئة (إصلاح أضرار أمطار أكتوبر 2016).
* 160 أد لتعبيد بعض الأنهج بمنطقة الزهراء : جزء من أكواش دار الحنشة بين نهج أميلكار والسكة الحديدية وجزء من حي الزياتين)
* 100 أد لتركيز معدات إنتاج الطاقات المتجددة بالإدارة البلدية وإدارتي الدائرتين للضغط على مصاريف استهلاك الكهرباء.
* 100 أد اقتناء عقارات
* 50 أد لتنوير مدخل بومرداس
 |

**\*\* برامج التعاون الدولي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المائوية لتقدم الأشغال | الكلفة أد | المشروع |
| تم القبول الوقتي | 510 | سوق السمك للبيع بالتفصيل |
| في مرحلة القبول الوقتي | 540 | متحف دار البحار |
| تم إنجاز القسط الأول بالاعتمادات الذاتية لبلدية المهدية | 300 | المنبت البلدي |

**\*\* برامج مختلفة لتعبيد الطرقات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التمويل** | **الكلفة** | **المشروع** |
| **وزارة التجهيز** | **3.6 م د** | **تهيئة الجزء الأول من شارع علي البهوان** |
| **وزارة التجهيز** | **3.5 م د** | **تهيئة الجزء الثاني من شارع علي البهوان** |
| **وزارة التجهيز** | **2 م د** | **تهيئة شارع فرحات حشاد من مقهى المساكني إلى تقاطع السكة الحديدية** |
| **المجلس الجهوي** | **3.6 م د** | **تهيئة شارع الجمهورية من طريق بومرداس إلى نهج الزقانة** |
| **المجلس الجهوي** | **3 م د** | **تهيئة شارع الجمهورية من نهج الزقانة إلى طريق رجيش** |
| **بلدية المهدية** | **2 م د** | **تهيئة حي الروضة 1** |
| **وكالة التهذيب والتجديد العمراني** | **1.5 م د** | **تهيئة حي الروضة 2** |
| **وكالة التهذيب والتجديد العمراني** | **5 م د** | **برنامج تعصير الطرقات بمدينة المهدية** |
| **بلدية المهدية** | **500 أد** | **تعبيد الطرقات** |
| **بلدية المهدية** | **50 أد** | **إصلاح الطرقات** |

**برامج مختلفة :**

* برمجة تهيئة أحياء الطاهر صفر والزقانة وجزء من حي السلام ضمن مشاريع وكالة التهذيب والتجديد العمراني سنة 2018 بكلفة تفوق 3 مليون دينار
* اقتناء آلة حافرة 186 أد
* مشروع تثبيت الكثبان الرملية بشاطئ النيرات : 600 أد
* اقتناء حاويات نظافة :100 أد
* إحداث قرية حرفية: 2,185 مليون دينار
* إعادة بناء دار للشباب : 2,8 مليون دينار
* بناء محكمة الناحية وفرع المحكمة العقارية : 4,3 مليون دينار
* تعشيب الملعب الرئيسي لمركب أحمد خواجة : 700 أد
* برمجة مشروع مسبح بلدي : 5 مليون دينار

**مشاريع بصدد الإنجاز:**

* مشروع باسرلا : 780 أد
* مثال التهيئة العمرانية
* تهيئة فضاء الصخرة الثانية بشاطئ المهدية
* تهيئة الطريق السياحي : القسط الثاني 1,5 مليون دينار
* حماية الشريط الساحلي الصخري بالمينة العتيقة : 500 أد
* انطلاق مشروع تهيئة دار الصداقة (القسط الأول بكلفة 60 أد)

\*\* **تقديرات ميزانية 2018 التي تمت المصادقة عليها** :

* العنوان الأول : 7519 أد
* العنوان الثاني : 2353 أد
* المجموع : 9872 أد

\*\* **موافقة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية** على إسناد بلدية المهدية منحة قدرها 172 أد بعنوان مساعدات غير موظفة سيتم تخصيصها لإنجاز البرنامج الاستثماري التشاركي 2018 نظرا لاستجابة بلدية المهدية للشروط الدنيا التي تخول لها التمتع بهذه المنحة.

\*\* **مشاركة بلدية المهدية في عديد مقترحات برامج التعاون الدولي** تشمل مقترحات مشاريع نموذجية في مجال السياحة والثقافة والحياة الاجتماعية والبيئة وسيتم عرض المقترحات على مصادقة المجلس البلدي في الدورة العادية الأولى لسنة 2018.

\*\* **المساهمة في رأس مال شركة الدراسات وتهيئة سبخة بن غياضة** (20 أد = 200 سهم وبلدية المهدية عضو مجلس إدارة).

ثم أحال الكلمة للحضور للتعبير عن مقترحاتهم ومشاغلهم المتعلقة بالعمل البلدي بالمهدية :

**التدخلات :**

* **المنصف قمر**:
* مراقبة المقاولين المكلفين بتعبيد الطرقات
* ضرورة تهيئة البالوعات بعد تعبيد الطرقات تفاديا للأخطار
* **مختار جولاق**:
* مراقبة الأشغال التعبيد بشارع علي البلهوان
* تهيئة الأرصفة بشارع فرحات حشاد بصورة علمية.
* مصب الفضلات بجبل دار واجة يمثل كارثة بيئية لمتساكني الحي
* منع الإلقاء العشوائي للفضلات وضرورة ردع المخالفين
* هناك مواطن له عقار مخالف للمواصفات الصحية بجبل دار واجة فضلا عن غلقه للطريق يجب التنبيه عليه لاحترام التراتيب وإزالة الأخطار.
* العمل على استخلاص معلوم إقامة الحفلات للأفراح التي تقام في القاعات الخاصة
* العمل على التعاقد مع مكاتب دراسات ومراقبة المشاريع
* **نور الدين السبع**:
* يوجد نقص في معدات النظافة البلدية مع وجود عديد الأوساخ بالمدينة من جراء إخراج الفضلات خارج التوقيت الذي حددته البلدية
* الترفيع في انتداب عدد أعوان عملة النظافة
* العمل على تكثيف الرقابة بخصوص مشاريع تعصير البنية التحتية
* **الحبيب عثمان**:
* طريق أكواش دار بن سالم: وجود روائح كريهة وهناك من يلقى بفضلات سمك التن
* الضريع في شاطئ البحر: تعليق لافتة تمنع رفع الضريع من الشاطئ
* **سمير الزواري**:
* التساؤل عن تهيئة الساقية بجانب الكنام
* محطة اللواج: لابد من التدخل لتحسين المظهر الخارجي وكذلك العناية بداخل المحطة من حيث النظافة والتنظيم
* منع الانتصاب الفوضى على الأرصفة
* التساؤل عن مدى الاستعداد لفصل الصيف والتدخل لتنظيف رمال الشاطئ
* **محمد بن سالم**:
* ضرورة تخصيص اعتمادات لصيانة المشاريع
* الإسراع في مقاومة الحشرات
* ضرورة التفكير في مأآي السيارات
* مراجعة شبكة التنوير العمومي وصيانة الأعمدة الكهربائية
* **ضياء الدين واجة**:
* التساؤل عن آجال انتهاء مشروع تعصير الطرقات والشوارع الرئيسية وعن ديمومة المشروع.
* **الطاهر خواجة**:
* ضرورة تواجد الإدارات الجهوية والمحلية في الدورات التمهيدية والعادية
* ضرورة التنسيق مع كل المتدخلين العمومين عند إنجاز مشاريع البنية التحتية
* النظافة: ضرورة إلزام المؤسسات العمومية والخاصة بتنظيف محيط مقراتهم
* شجر الفيكيس: ضرورة قلعه من الطرقات الرئيسية لإضراره بالطريق العام والأرصفة والشبكات التحتية.
* مفترق مقهى الجبالي: ضرورة تجميله وتنويره وتركيز مجسم
* ضرورة إحداث دار للجمعيات
* تدعيم أعوان النظافة بعلة إضاففين
* نهج قربص لم تشمله عملية تهيئته وهو في حالة مزرية
* **صابر منصور**:
* **الأداء البلدي**: ضرورة خلاص الأداء البلدي لدعم المشاريع البلدية.
* اقتراح تصوير فيديو تحسيسي لأهمية الواجب الجبائي في دفع عجلة التنمية بالمنطقة البلدية
* هناك عديد الأزقة والأحياء نظيفة لكن يوجد بها بعض النقاط السوداء يجب القضاء عليها
* اقتراح صندوق دعم للعائلات المعوزة غير القادرة على دفع الأداء البلدي
* موضوع المنطقة السياحية: تكثيف المراقبة من الشرطة البيئية
* **الناصر بالحاج**:
* تركيز دورات مياه عمومية والإسراع بإلإعلان عن لزمة عمومية لدورة المياه بحديقة البيئة
* السوق الأسبوعية: ضرورة نقلتها وتهيئتها وحاليا يجب إلزام الباعة عدم الانتصاب على قارعة الطريق وتركيز طاولات لعرض بضاعته
* **رجاء حقونة**:
* نهج آديس آبييا: يحتاج إلى تهيئة والعمل على إدراجه ضمن برامج تعبيد الطرقات
* وجود زريبة بنهج أديس أبيبا على ملك أحد المواطنين يجب التنبيه عليه لإزالة الأخطار الصحية والبيئية
* **الحبيب الشباح**:
* مثال التهيئة العمرانية: ضرورة الإسراع بإنجازه
* مطالبة البلدية بإيجاد حل لإشكالية عقارية تتمثل في عدم ال تعويض لأرض تم انتزاعها في إطار مشروع ووجود إشكالية في مثال التهيئة بالمنطقة السياحية لأرض على ملك العائلة قرب منتزه الطفل والعائلة.
* **الهاشمي الزوالي**:
* ضرورة التنبيه على مستلزم السوق الأسبوعية بتطبيق كراس الشروط وعدم تشغيل أصحاب السوابق العدلية
* ضرورة تركيز دورة مياه عمومية بمنطقة سوق الخميس
* **معز الشوك**:
* نهج الطيب المعماري ضرورة تعبيده
* ضرورة تعبيد نهج عبد العزيز الثعالبي
* ضرورة التنسيق بين الشرطة البيئية والإدارة البلدية حتى لا يتم الإضرار بمصالح المواطن
* موضوع " الحمراء": التساؤل عن تفاصيل حول الجلسة الميدانية التي ستلتئم يوم الجمعة 02 فيفري 2018 بموقع المشروع.
* **إجابة أعضاء النيابة الخصوصية على بعض التساؤلات** :
* حول اجتماع "الحمراء" ليوم الجمعة 02 فيفري 2018 يتمثل في جلسة ميدانية بعد الجلسة الفنية التي انتظمت بوزارة التجهيز والإسكان بإشراف السيد وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وبحضور أعضاء مجلس النواب أصيلي مدينة المهدية والسيد والي المهدية والسيد رئيس النيابة الخصوصية ومكتب الدراسات وإطارات الوزارة المكلفين بمتابعة المشروع وسيتم معاينة الموقع وتقديم المقترحات والتصورات الضرورة للمشروع.
* بخصوص مراقبة مشاريع التعبيد : بالنسبة للمشاريع البلدية يتم مراقبتها بصفة مباشرة أما بخصوص المشاريع الوطنية داخل المنطقة البلدية فيتم مراقبة الأشغال من قبل وزارة التجهيز أو وكالة التهذيب والتجديد العمراني والبلدية تراقب بصورة غير مباشرة وتقوم بتدوين الملاحظات والإخلالات وترفعها للجهات المعنية تفاديا لكل إشكال.
* بخصوص التعاقد مع مكاتب لمراقبة المشاريع فإن تعطل سير مشاريع تعبيد الطرقات وتركيز الأرصفة يتمثل في الشبكات التحتية التي يتم تركيزها دون أن يتم تجسيدها في أمثلة بيانية حتى تسهل عملية التدخل باستثناء الشركة التونسية للكهرياء والغاز وبالتالي وتفاديا لكل إشكال يتم دعوة كل المتدخلين العموميين عن انطلاق تهيئة الأنهج والشوارع.
* الإدارة الجهوية للتجهيز لم تبرمج إحداث مأوى بشارع فرحات حشاد وشارع علي البلهوان بل هو خيار من البلدية لفض إشكاليات الاختناق المروري
* تم دعوة المواطنين لربط محلاتهم بالشبكات حتى نتفادى شق الطريق بعد التدخل فيه
* الساقية سيتم المعالجة نهائيا وسيصبح طريق بعرض 10 متر وخلال شهر أفريل سيتم الإعلان عن طلب العروض.
* محطة اللواجات: يجب توفير عقار والموضوع محل متابعة بالتنسيق مع السلط الوطنية والجهوية
* شارع الجمهورية سيتم تعبيده وذلك حتى يتم إعادة شبكة التطهير حيث أن تم الإعلان عن طلب العروض لثلاث مرات متتالية.
* رغم وجود الأدوية لمقاومة الحشرات فإن الوقاية الطبيعية تكون أفضل وبالنسبة للأدوية فلها انعكاسات سلبية على صحة الإنسان والمحيط.
* نقلة السوق الأسبوعية أصبح مطلبا ملحا وهو موضوع بصدد المتابعة مع سلط الإشراف.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة مساء

وحرر بتاريخه

المساعد الأول

محمد حواص

رئيس النيابة الخصوصية

حسن الحنشي